برونفمان على هذا الصعيد، لتنشيط الاتصالات بين الجانبين، التي ادت الى الاتفاق على افتتاح مكاتب لرعاية مصالح كل منهما في كل من بودابست وتل ـ ابيب (**المصدر نفسه**).

وعقد بيرس مع الزعماء الهنغاريين (رئيس الحكومة، كارولي غروس، ووزير الخارجية، بيتر فاركوني) جلسة محادثات استغرقت خمس ساعات. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان البحث تركز حول موضوع النزاع في الشرق الاوسط، والدور السوفياتي فيه. وتطرق البحث، أيضاً، الى موضوع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وامكان رفعه الى درجة سفارة. هذا اضافة الى بحث في امكانات توثيق العلاقات في مجالات الزراعة والسياحة والصناعة (**عل همشمار ودافار**، ١٠/٥/١٩٨٨). كذلك، تقرر تشكيل لجان مشتركة وعقد لقاءات، على هذا الصعيد، لفحص امكانات التعاون في مجالات التجارة وغيرها. وفي جلسة المحادثات، التي اجريت يوم الاثنين (٩/٥/١٩٨٨) مع نائب وزير الخارجية الهنغارية، تم البحث في سبل تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي (**عل همشمار**، ١٠/٥/١٩٨٨).

وتضاربت المعلومات بالنسبة الى ما اسفرت عنه المحادثات بشأن امكان رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين واستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة فيما بينهما. فعلى حد قول رئيس الحكومة الهنغارية، لن يرفع مستوى العلاقات في الشهور المقبلة، على الرغم من ان حكومته تدرس هذا الامكان بجدية (**المصدر نفسه**). من ناحية اخرى، أكد المتحدثون الهنغاريون ان العلاقات الدبلوماسية الكاملة ستستأنف فقط بعد حصول تغيير في الوضع السياسي في الشرق الاوسط (**دافار**، ٩/٥/١٩٨٨). لكن مصادر اسرائيلية أخرى ذكرت ان رئيس الحكومة الهنغارية لم يربط امكان رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بشروط ذات صلة بعملية السلام أو بالمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية (**عل همشمار**، ١٠/٥/١٩٨٨).

من ناحية أخرى، أكد المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، د. يوسي بيلين، الذي رافق بيرس في زيارته الى هنغاريا، في مقابلة مع برنامج «مباط» التلفزيوني، ان زيارة بيرس الى بودابست، بحد ذاتها، وبحكم كونها تمت بمبادرة من المسؤولين الهنغاريين، ترفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، علماً بأنه ليس من المتوقع، في هذه الاثناء، رفع مستوى العلاقات الى اكثر من مكاتب المصالح بين البلدين (**المصدر نفسه**). واعتبرت مصادر في حاشية بيرس الزيارة بمثابة تمهيد لرفع مستوى العلاقات. واضافت تلك المصادر ان دعوة بيرس الى زيارة هنغاريا هي مؤشر يبشر بامكان استئناف العلاقات مع دول الكتلة الشرقية، وربما، أيضاً، وفي مرحلة ما، مع الاتحاد السوفياتي (**المصدر نفسه**).

اما وزير الخارجية الاسرائيلية، فاعرب عن اعتقاده بأن اللقاء مع الزعماء الهنغاريين قد تم من خلال التنسيق مع السوفيات: «على وجه العموم، هناك علاقات جيدة فيما بين حكومات الكتلة الشرقية» (**دافار**، ١٠/٥/١٩٨٨). من ناحية اخرى، رفض بيرس الخوض في تفاصيل محادثاته مع الزعماء الهنغاريين؛ لكنه اكد انه لم يصطدم هناك بنهج معاد. وقال، ايضاً، انه ينظر الى اللقاء كجزء من عملية التقويم الجديدة في دول الكتلة الشرقية بشأن العلاقات مع اسرائيل، مشيراً الى ان قرار استئناف العلاقات مع اسرائيل من جانب دول الكتلة الشرقية، سوف يكون قراراً فردياً من حيث المبدأ والوتيرة والاسلوب، خلافاً لقرار قطع العلاقات الذي كان قراراً مشتركاً (**عل همشمار**، ١٠/٥/١٩٨٨). من ناحية اخرى، اكد المندوب السوفياتي الى مؤتمر الاممية الاشتراكية الذي عقد في مدريد، الذي يشغل منصب نائب دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الكسندر زوتوف، ان الاتحاد السوفياتي كان على علم بزيارة بيرس الى هنغاريا. وذكرت صحيفة «دافار» ان زوتوف أبدى اهتماماً في حديثه مع مستشاري بيرس، لناحية اذا كانوا راضين عن نتائج تلك الزيارة (**دافار**، ١٠/٥/١٩٨٨). لكن وزير الخارجية السوفياتية، أدوارد شيفاردنادزه، استبعد، في تصريح له عقّب فيه على زيارة بيرس الى هنغاريا، ان يكون لتلك الزيارة تأثير على العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، لأن الزيارة «هي زيارة منفصلة،